

متى يبدأ تكليف الإنسان | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الله تبارك وتعالى يقول ويوم يحشرهم فان لم يلبثوا الا ساعة ويوم يحشرهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من النهار قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين - [00:00:00](#)

ويوم احشرهم فان لم يلبثوا ويوم يحشرهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين هذه - [00:00:21](#)

هي الاية الخامسة والاربعون من سورة يونس وقد ذكر في الاية السابقة الرابعة والاربعين ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وذكرت البارحة ان هذه الاية جاءت - [00:00:42](#)

لدفع ما قد يتوهم او يلقيه الشيطان في قلب انسان لان اذا كانت حركات القلوب بيد الله وكفر من كفر واسلام من اسلم. اذا لماذا يعذبهم وبينت ضربت مثلين واضحين - [00:01:07](#)

هل يكلف الانسان اذا مات في بطن امه ابد ما يقول عاقل ولا غير عاقل انه يكلف ولو ولد الانسان وله عيون وله اذن وله آآ قلب وله كل شيء كلها موجودة الايات في في قلبه. لو مات بعدها بيوم او يومين. هل يسأل - [00:01:32](#)

يوم القيامة ابدأ طيب لو مات بعد شهر او شهرين هل لو مات بعد سنة او سنتين لا ما يسأل لماذا لا يسأل يعرف الطعام والشراب بعض الاحيان في الحمام ويعرف يغسل نفسه وينظف - [00:01:50](#)

لكن هل لو عمل امرا مخالفا لما في الشريعة؟ هل يؤاخذ الله لا يؤاخذ متى يكلف اذا بلغ الحلم يعني كأنه اعطي جميع الاجهزة له جميع الاجهزة التي تجعله في المفروض ان يفرق بين الخير والشر وبين طريق الجنة وطريق النار - [00:02:12](#)

هل اكتفى الله عز وجل بذلك ويقول لا اقسم بهذا البلد ان تحل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايسبب الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلكت مال لبدء - [00:02:42](#)

نجعل له عيني ولسانا وشفتين هو لو كان ابو عشر سنين او اتناشر سنة وشاف ثعبان انقلب عليه يقف ينتظره ولا يروح يلعب الثعبان وهو يهرب منه لو شاف حيوان جوة ابو عشر سنين مقبل عليه هو يقعد يروح يقابله عشان يلعبه يلعب الاسد انه الحيوان المفترس يهرب منه - [00:02:56](#)

الفالق بين الشيء الذي ينفع الشيء الذي يضر لكن لا يكلفه حتى يمكنه كان فينا امكن بان يصل الى درجة البلوغ عاقلا لو بلغ درجة العقول وهو مجنون يكلف لا - [00:03:15](#)

لو بلغ وغلبه النوم صار نائم ليل ونهار. يكلف ما يكلف القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ وعن المليون حتى يفيق لا يكلف الله نفسا الا وسعها الشيء الذي ما في وسع انسان لا يكلف - [00:03:34](#)